

خطبة الجمعة : ليكن همك أن يقبل الله عملك.

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولی مرشدًا واسْهَدَ ان لا الله الا الله الاله الاولین والاخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:00:01

اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. فان - 00:00:25

تقوى الله هي الغرض والغاية والمقصود من كل ما شرعه الله تعالى لعباده. فالله جل في علاه شرع التوحيد لتزيين القلوب بالاخلاص له والاقبال عليه. كما شرع الصلاة والزكاة والصوم والحج - 00:00:45

وسائل شرائع الدين لعمارة القلب بتقوى العزيز الغفار الرحيم الرحمن الا بذكر الله تطمئن القلوب ولا طمأنينة لها الا باجمل لباس.

واجمل احن تتتشح به وهو التقوى. قال الله جل وعلا يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا - 00:01:06

ولباس التقوى ذلك خير. فاذا عرى القلب عن هذا اللباس لم يستر سوأته ستر ولا يسكن ولا يقر فان تقوى الله تعالى تجلب له كل طمأنينة وبهاء وزين ايها المؤمنون عباد الله اليه بالوان من القرارات كلها تهدف الى غرض واحد - 00:01:35

وهو تحقيق التقوى فمن المهم لكل مؤمن ان يفتح عن نصيه وعن رصيده وبعد قاسم التجارات يحسب التجار ما كسبوا وما حصلوا ليدركوا كم ربحوا وكم خسروا فيكون عونا لهم على التعويض والاستزاده والتقدم الى الربح والفوز والنجاح - 00:02:05

ان كل عامل يظن ان عمله يذهب دون اثر فهو مخطئ. فما من عمل يعمله العبد في دنياه الا ولا بد له من اثر اثره ليس في رصيده في مصارف وبنوك. انما رصيده في القلوب من التقوى والايمان - 00:02:35

بعض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء وهذا هو الرصيدين في الاقبال على السينات والأخذ بها. وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيظاء وهذا الرصيدين الاخر. رصيدين الصالحت - 00:02:54

محله القلب حتى تصير القلوب على قلبيين على اسود مربادا كالكوز مجخيا وعلى ابيض مثل الصفا لا تضره فتنه هكذا يبين النبي صلى الله عليه وسلم منتهي تأثير العبادات والصالحت وما طلبه الله تعالى من - 00:03:15

العبادة في طاعته والتقرب اليه ففتتشوا عن زادكم الذي تزودتم به من ذكر الله والصلاه. ومن الصوم وسائل القرارات. ومن الطاعات الظاهرة والباطنة فاذا وجدتم نقصا فلا تلوموا الا انفسكم وBADRORA BADRORA في تعويض ما حصل من نقص. فان الحياة مرحلة - 00:03:35

قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى لا يقطع سفر الآخرة ولا يفوز الفائزون عند رب العالمين الا بالسبق اليه بالتقى. فان التقوى خير المراكب وينجي الله الذين اتقوا بمفاتيهم لا يمسهمسوء ولا هم يحزنون. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين - 00:04:04

يا رب العالمين. واذا وجدت في رصيده من اثر الطاعة ما تسر به فاحمد الله فذاك فضله. واسأله القبول فان انما يتقبل الله من المتقين. وجد في سؤال الله الزيادة والثبات على الحق والهدي. فان الطاعة اذا وفق اليها العبد - 00:04:31

فرأى لنفسه فضلا على ربه. واعجب بعمله كان ذلك من دواعي حبوطه وعدم قبوله. فاحذر ان تفسد ما اصلاحت واحذر ان تهدم ما بنيت. وكن لله ذليلًا. واليه مقبلا فحقه اعظم - 00:04:51

من ان من ان يفيه عمل الانسان مهما بلغ اتقانا وصلاحا وجودة. واعلموا ان احدا منكم لن يدخل الجنة بعمله قال ولا انت يا رسول

الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فإذا وفقت الى ذكر الى حج الى صوم الى صدقة فاحمد - [00:05:11](#)
فانه فضل الله عليك. سله القبول فانه اذا لم يقبلك كنت من الخاسرين. واحذر ان تفوت وصف وشرط القبول فقد قال ربك انما يتقبل
الله من المتقين وقد تفطن عباد الله الصالحون. تفطن عباد الله الصالحون الى هذا الامر - [00:05:31](#)
فهذا ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل يرتفعان القواعد من البيت حتى اذا استتم قال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. لم يبادر
الى ذهن واحد منهمما انه قد بني البيت الذي عظمه الله - [00:05:51](#)
اعلى شأنه وجعل عظمته وحرمتها منذ ان خلق السماوات والارض فمكة لم يحرمتها الناس بل حرمتها الله يوم خلق السماوات والارض
واعاد ابراهيم وابنه اسماعيل بناء البيت الذي بقيت حرمتها من ذلك الزمان الى ما يشاء الله - [00:06:11](#)
عز وجل من اخر الزمان. ايها المؤمنون عباد الله الهجووا بقلوب صادقة وضراعة ملحة ان يقبل الله صالح اعمالكم. فان العمل اذا لم
يقبله الله كان خسارا واعلم ان القبول ليس خطط عشواء ولا حظوظا عميماء بل هو من الله وفضله وفق اسباب وشروط مما جعل -
[00:06:31](#)

الله شيئا في الدنيا والآخرة الا وله سبب. من اتي بالسبب ادرك النتيجة. فال前提是يات تفضي الى نتائجها. اقول هذا القول واستغفر الله
العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:06:57](#)
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماء والارض وملء ما شاء من شيء بعد وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده
ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتنى اثره باحسان الى يوم الدين - [00:07:15](#)
اما بعد فاتقوا الله عباد الله واحسنوا العمل في السر والعلن فتقوى الله ليست ثيابا تظهر ولا مظاهر ترى بل تقوى الله في اصل
صلاحهم في القلب واستقامة في السر. وقيام بما فرط الله تعالى في الغيب والشهادة - [00:07:43](#)
فتقوى الله سبحانه انما تكون بان يكون العبد مقبلا على الله راغبا في فيما عنده صادقا في طلب رضوانه عند ذلك يدرك تقوى الله عز
وجل ولابد ان تتصاع جوارحه لطاعة ربها فيما امر فعلا وفيما نهى - [00:08:06](#)
تركا واجتنابا. فكونوا من عباد الله المتقين. سلوا الله تقواه. واستعينوا به على حصول في السر والعلن فاذا لم يكن عنون من الله للفتن
فاول ما يجني عليه اجتهاده. اللهم اعنا على طاعتك - [00:08:26](#)
عنا معصيتك وخذ بنواصينا الى ما تحب وترضى. حج الحجاج بيت الله الحرام. ووجدوا من طاعة الله عز وجل ما اسأل الله ان يتبتته
في صحائفهم وان يجعلهم من المقبولين وان يعيدهم الى بلدانهم فائزين بمغفرة وعفو ورضوان وجنحة عرضها السماوات - [00:08:46](#)
والارض وان يعيننا واياكم على الطاعة والاحسان. وحق اهل الفضل ان يذكر فضلهم. كان حج هذا العام على نحو من البر والامن
والسلام والطمأنينة ما يشاد به ويذكر ويثنى عليه ويثنى على الله تعالى به ويثنى على من قام - [00:09:06](#)
بجهد في انجاح موسم هذا العام فللله الحمد والشكر له الفضل. اولا واخيرا ان وفق القائمين على الحج ان على احسن تدبير وان
ينظموه على احسن ما يمكن ان ينظم فكان ولله الحمد على احسن ما يرام قطع الله به - [00:09:26](#)
المعدين وخيب به ظنون المتربيسين وابطل به كيد الكائدين فله الحمد وحده لا شريك له. كما ان حق اهل الاحسان ان يذكروا
بالجميل. فجزى الله حكومة هذه البلاد على رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ونائبه وجميع - [00:09:46](#)
من كان سببا لنجاح هذا الحج خيرا على ما قدموا وبذلوا. ونسأل الله عز وجل ان يجدوه في موازينها حسنانهم وان يجعلهم قرة عين
лаهل الاسلام وان يدفع بهم الشر عن بلادنا وعن سائر المسلمين يا رب العالمين. كما نسائله جل في - [00:10:06](#)
في عاله ان يخيب من سعى بالفساد والشر. واداع الريب والشكوك سعى بالفساد قوله وعملا نسأل الله عز وجل ان يخيب سعيه وان
يرد كيده في نحره وان يقطع عن المسلمين شره وان يجعل تدبيره تدميرا وان - [00:10:26](#)
يأتيه من حيث لا يحتسب فادعوا الله فان دعاء المؤمن الصادق مع بذل السبب اقوى ما يكون من الاسلحة انما تنتصرون بضعفائكم
بصالاتهم ودعائهم واخلاصهم سلوا الله بصدق فان سلاح الدعاء يمضي الله - [00:10:46](#)
الا به من النصر والتمكين والعزم وابطال كيد المجرمين. ما لا يخطر على بال احد فاسألاوا الله من فضله واشكروا وعلى نعمه وقوموا

بحقه وسلوه من كل خير في الدنيا والآخرة تجدوا منه عطاء وبرا. ايها المؤمنون - 00:11:06

يقدم طلابنا من الذكور والإناث على مدارسهم متعلمين قريبا بعد اجازة طويلة. وحقهم ان يعانون على ما اقبلوا من تعلم فالتعلم هو اساس بناء الامم. لا علم الا بناء. كان مفتاح بناء هذه الامة اول كلمة او - 00:11:25

الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. فالقراءة خير وبناء للامة. والتعليم سبب لتحصيل هذه عارف التي تبني بها الامم في صلاح دينها وصلاح دنياها. فمن المهم ومن الضروري لكل امة تنسد تقدم - 00:11:45

بل لا سيما ونحن نعيش تحديات ظخام لا تجتاز الا ب بصيرة وعلم ومعرفة واتقان لمعارف في امور الدين وامور الدنيا ان نبني مجتمعا متعلما ان نحفر رغبة التعليم والحرص على التحصيل في نفوس - 00:12:05

في ابنائنا فهذا الكسل وذكاء التوانى في التحصيل واخذ المدارس على انها محاضن تحفظ ابنائنا من الشوارع فقط لا شك ان هذا انتكاس في في مفهوم التعليم. التعليم بناء. التعليم ارتقاء. التعليم - 00:12:25

تشييد لانسان يمكن ان يصلح في دينه ويصلح في دنياه يحقق الغاية من الوجود في حق ربها وفي حق الخلق بعمارة الارض فضوري ان نعي هذه الحقيقة. بعض الناس لا يرى المدرسة الا انها تكفيه مؤنة السفر باولاده. تكفيه مونة - 00:12:45

وتتابع لهم صباحا فلا يبقى عليه الا جزء من النهار ويتبعهم ثم ينامون ويدهبون الى المدرسة في اليوم التالي وهكذا دواليك حتى ينتهي الموسم التعليمي فيتخرج الطالب بشهادة لا قيمة لها ليس لها وزن ولا قيمة في بناء مستقبله ولا في فتح مجالات الكسبية -

00:13:05

ولا في نفع امته وبلده ووطنه. فكونوا على علم بغاية التعليم. غاية التعليم وغرضه بناء الانسان. الذي اذا حقق كسبه كان اقوى مقومات بناء البلدان. اسأل الله ان يصلح لنا التعليم وان يعيننا على بناء انفسنا وابنائنا - 00:13:25

على ما تقوم به حضارة لاهل الاسلام تصلح بها دنياهم وتتقدم بها منازلهم ويعملون بها على غيرهم فيكونون اسوة وقدوة. اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اعنا على ما فيه الخير ويسر لنا اليسر - 00:13:45

اهدنا سبل السلام وادفع عننا الشر والفساد يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا في من خافك اتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم من اراد بلادنا والمسلمين بسوء او شر فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. واجعل تدبیره تدميرا عليه - 00:14:05

قوي يا عزيز اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعنف والرشاد والغنى. اللهم اغتنا بفضلك عن سواك. اللهم اغتنا بفضلك عن سواك اللهم اغنا بفضلك عن سواك. اللهم انا نسائلك القبول لصالح العمل وان تمد لنا في الطاعة والاحسان وان يجعلنا من - 00:14:25
وحزبك يا عزيز يا غفار. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار وصلى الله وسلم على النبي المختار نبينا محمد وعلى الله واصحابه الاطهار - 00:14:45